

## 4- شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود

عبدالله السعد

شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود. لفضيلة الشيخ المحدث عبد الله ابن عبد الرحمن السعد. هو الان مع الدرس الرابع المصنف رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عن ابن جرير قال حدثنا شعبة عن قيس يعني بن مسلم عن طارق عن ابي موسى رضي الله عنه - [00:00:00](#)

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اغنيكم بالبطحاء. فقال لي احججت؟ قلت نعم. قال كيف صنعت؟ قال قلت لبيك هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال قد احسنت اذهب فطب بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل قال فطفت بالبيت وبالصفا والمروة قال حدثنا علي بن خشرم - [00:00:20](#)

قال انبأنا اسماعيل يعني ابن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. قال وزاد ابن عمر رضي الله عنهما لبيك وسعديك - [00:00:42](#) في يديك والرغباء اليك والعمل. قال حدثنا ابن المقرئ قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يخبر عن خلاد السائب عن ابيه رضي الله عنه يبلغ به قال ابن المقرئ - [00:01:02](#)

وقال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحلال او بالتلبية. قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث. قال حدثنا شعبة قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن محف - [00:01:21](#)

ابن موهب قال سمعت عبد الله بن ابي قتادة يحدث عن ابيه انه كان مع اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محرمون هذا ليس بمحرم فركب فرسا فصارع حمار الوحش. فاكل من لحمه واتى اصحابه ان يأكلوا وانهم سألوا رسول الله صلى الله عليه - [00:01:41](#)

وسلم فقال اشترتم او قتلتم او اصدتم؟ قالوا لا. قال لا بأس به كلوه. قال حدثنا محمد بن يحيى قال عبد الرزاق قال انبأنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الصعب رضي الله عنه حاء - [00:02:01](#) واخبرنا ابن عبد الحكم ان ابن وهب اخبرهم قال اخبرني ما لك بن انس ابن ابي ذئب والليث ان ابن شهاب اخبرهم عن عبيد الله ابن ابن عبد ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة رضي الله عنه اهدي اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:21](#)

عمارا وحشيا وهم بالابواء او بودان فرده عليهم قال فلما رأى ما في وجهه قال انما لم نرده عليك الا ان حرم. وقال ابن عيينة في هذا لحم حمار. وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عجز حمار - [00:02:41](#)

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ان ابن وهب اخبرهم عن يحيى بن عبد الله بن سالم ويعقوب بن عبد الرحمن الزهري ان عمر مولى المطلب اخبرهم ما عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم صيد البر لكم حلال - [00:02:59](#)

وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصد لكم. احسنت نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه يتوكل واليه الجأ. وبه اعتصم واحمده جل وعلا واثني عليه الخير كله. واصلي واسلم على نبيه وعلى اله واصحابه ومن تبع - [00:03:19](#)

او باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى ابو محمد عبد الله بن علي بن الجاغود في كتابه المنتقى قال حدثنا

محمد ابن يحيى ومحمد ابن يحيى تقدم لنا - 00:03:43

وهو الزهلي من كبار الحفاظ توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين وقد اكثر عنه البخاري في صحيحه نعم واما مسلم فلم يخرج له في الصحيح قال حدثنا وهب بن جبير ووهب ايضا مر علينا من قبل فهو وهب ابن جبيش ابن حازم ابن زيد الازدي البصري - 00:04:03  
توفي عام ستة ومئتين. وقد خرج له الجماعة وهو ثقة قال حدثنا شعبة وشعبة ايضا مر علينا من قبل وهو شعبة ابن الحجاج ابن الوفد العتكي مولا هم الواسطي نزيل البصرة - 00:04:33

ابو بستان وهم من كبار الحفاظ كما لا يخفى وكان سفيان الثوري يلقيه بامير المؤمنين في الحديث توفي عام ستين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو اول من توسع في الكلام في الرجال. جرحا وتعديلا - 00:04:58  
حتى انه كان يقول تعالوا لكي نغتاب في ذات الله ويعني في ذات الله اي انما نتكلم في الرواة من باب النصح لدين الله جل وعلا نعم وهو لا يروي الا عن ثقة غالبا قال حدثنا قيس يعني ابن مسلم - 00:05:21

وهو الجدلي قيس بن مسلم الجدلي الكوفي وهو ثقة توفي نحو عشرين ومئة وقد خرج له الجماعة وهناك قيس بن مسلم المدحجي واما الذي معنا فهو الجدلي وهو ثقة قال عن طابق وطابق هو ابن شهاب - 00:05:49

ابن عبد شمس البجلي ابو عبد الله الاحمسي. الكوفي توفي عام اثنين وثمانين او ثلاث وثمانين. وطارق كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صغيرا. قال ابو داود رحمه الله تعالى رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه - 00:06:20  
فهو له رؤية ويعد من صفار الصحابة وهذا من باب يعني صفار الصحابة يعني والا لا تثبت له صحبة يعني الاصل لا تثبت له صحبة يعني الصفار جدا الذين رأوا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:46

وهم دون الخمس فهؤلاء لا يعتبرون صحابة نعم فطارق له رؤية وليس له سماع ولذا جل الرواية عن الصحابة. قال عن ابي موسى وهو عبد الله بن قيس الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ابو موسى رضي الله تعالى عنه - 00:07:06  
مشهورا بحسن الصوت بالقراءة كما هو معلوم. وقد قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء فتح خيبر وكان معهم جاء فوق ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لان من المعلوم النجاعة فهو قد هاجر الى الحبشة - 00:07:31

وابو موسى رضي الله تعالى عنه بعثه عمر الى البصرة وبعثه لكي يعلم الناس وارسله بولاية ولاء ولذا كتاب عمر لابي موسى مشهور وهو يتعلق اداب القضاة وباحكام القضاء وكيفية القضاء - 00:07:51

نعم كتاب مشهور قد شرحه ابو عبد الله ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اعلام الموقعين وابو موسى توفي بعد الاربعين توفي عام نحو اربعة واربعين. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو منيح - 00:08:21  
بالبطحاء اتاه في السنة العاشرة وذلك في حجة الوداع فقال لي احججت؟ قلت نعم. جاء اليه محرما وهو لم يكن معه عليه الصلاة والسلام. ابو موسى لم يكن مع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:40

ولذا قال قال له كيف صنعت لو كان معه الرسول عليه الصلاة والسلام يعني في الميقات كان علمه وبين له. قال قلت لبيك بهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

قال قد احسنت اذهب فطه بالبيت. وفي رواية قال هل معك هدي؟ طبعا لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان قارنا. وكان قد اتى ببعض الهدى معه ساقه. والباقي اتى به علي رضي الله عنه من اليمن - 00:09:23  
وابو موسى ايضا كان قد جاء من اليمن نعم فقال له هل معك هدي؟ لان القاب الاصل هو الذي يسوق الهدى فيقبض ما بين العمرة والحج فقال ابو موسى ليس معي هدي - 00:09:44

فقال اذهب فطه بالبيت وبالصفا والمروة امره ان يطوف بالبيت وبالصفا والمروة ثم يقصر ويتحلل فامرهم ان ان يأتي بعمرة ويتحلل منها ثم بعد ذلك في اليوم الثامن يحرم بالحج. بينما علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ايضا - 00:10:03

قال له الرسول عليه الصلاة والسلام وكان قد قدم من اليمن قال اهلت اهلال كاهلالك فامرهم ان يبقى على احرامه واشركه معه في

الهدي. الرسول صلى الله عليه وسلم اشرك علي - 00:10:31

معه بالهدي بينما ابو موسى ساله هل معه هدي؟ فقال لا فامرته ان يتحلل فلذا كان علي بعد ذلك اصبح قارنا لانه وهلك اهلها للرسول والسلام والرسول عليه الصلاة والسلام كان قارنا فاشوكة عليه الصلاة والسلام معه بالهدي ولم - 00:10:54

قللت حتى جاء اليوم العاشر. قال نرجع الى حديث عفوا ابي موسى قال ابو موسى فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم قصر وتحلل نعم هذا الحديث اسناده صحيح ورجاله كل انتقاد وقد خرج الشياخان - 00:11:17

ولما احمد واصحاب السنن او بعض اصحاب السنن وغيرهم ممن خرج هذا الحديث فهو حديث مشهور نعم وكما ذكرت ان ايضا علي قد حصل له مثل ذلك ولكن علي امره الرسول عليه الصلاة والسلام ان يبقى على احرامه - 00:11:41

معه في الهدي بخلافه بموسى امره ان يأتي بعمره ويتحلل نعم في هذا الحديث ان الانسان لا بأس ان يحرم كاحظام غيره وهذا طبعاً له سبب اذا كان الانسان لا يعرف - 00:12:01

او يعني بالنسبة لعلي وابي موسى رضي الله عنهما هما يريدان ان يحرمان مثل الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم ان الصحابة كانوا يفعلون مثل ما يفعل الرسول عليه الصلاة - 00:12:24

والسلام ولكن لانهما لم يكونا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الميقات بخلاف الصحابة الآخرين فقد بين لهم وخيرهم عليه الصلاة والسلام بين الانساك ثم بعد ذلك طبعاً كما تقدم - 00:12:41

كم لنا امر من لم يسق الهدي ان يتمتع. ومن ساق الهدي امره ان يقطن. وهذا ايضاً ما حصل يا ابي موسى وعلي فعلي اشركه الرسول عليه الصلاة والسلام معه في الهدي بخلاف ابن موسى امره ان يتمتع - 00:12:59

وهذا يؤيد من يقول ان من حج ولم يسق الهدي فعليه ان يتمتع ومن حج وساق الهدي فعليه ان يطمئن. نعم. وهذا مذهب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يعني يذهب الى الوجوب في ذلك. من لم يسق الهدي يجب عليه ان يتمتع - 00:13:21

فيأتي بعمره ويتحلل. ومن ساق الهدي يجب عليه ان يقبل. يبقى على احرامه حتى يتحلل في اليوم العاشر وما بعده نعم فهذا يؤيد من يذهب الى وجوب ذلك واما الجمهور فيقولون لا يجب الانسان مخير بان هذه الانساك الثلاثة نعم - 00:13:50

وايضاً يعني فيما يتعلق بهذه المسألة ان الانسان بين ثلاثة اشياء اما ان يصوح بما يريد من حج وعمره يعني قل لبيك اللهم عمراً متمتعاً بها الى الحج او اذا كان عقاب او اذا كان عفوا سائق للهدي يقول لبيك عمرة وحج - 00:14:11

وهذا القسم الاول وهو الاصل ان الانسان يبين ما يريد من النسك القسم الثاني ان يحرم الانسان كاحرام فلان. مثل ما حصل لعلي وابي موسى رضي الله تعالى عنهما وان هذا لا بأس به. لكن يكون هذا - 00:14:46

عند الحاجة هذا عند الحاجة ومثل ذلك يعني انسان مع والده ولا يعرف حجه مع والده ولا يعرف اعمال الحج ووالده مثلاً من اهل العلم ومثلاً الاب سبق الابن ثم الابن اتي من بعده - 00:15:08

فلا الابن له ان يقول اللهم اني اهللت اهلالي ابي نعم فاذا جاء الى ابي يسأله عن ماذا او ما هو النسك الذي اهل به القسم الثالث ان يهل مبهما للنسك الذي يريد - 00:15:37

لا يسمى النسك ولا يقول كاهلال فلان لا وانما يهل وببهم النسك. وهذا طبعاً عند في حالة الجهل ولا الانسان يشرع له ان يبين النسك او شيء يعني يكون بالقلب. اذا نوى بقلبه يكفي. والافضل ان - 00:16:06

يتلفظ بالنسك ما يقول نويت هذا لا بدعة وانما يقول لبيك عمرة وحج لبيك عمرة متمتعاً بها الى الحج اديت عمرة وهكذا فلو ان هذا القسم الثالث لو ان انسان ما يعرف - 00:16:30

سمع الناس يلبنون قال لبيك اللهم لبيك ولم يبين النسك الذي اراده فهذا اذا علم بعدين انصرفه الى التمتع ان كان ما ساق الهدي فهذا هو المطلوب والمستحسن وان كان معه هدي - 00:16:48

طول القطن يعني فيما بعد عندما يعرف او مثلاً طاف مع الناس وسع وقص وتحلل ثم جاء في اليوم الثامن يلبي بالحج فهذا حرام صحيح هذا حرامه صحيح. نعم خلافاً لمن منع من ذلك - 00:17:09

فالمسألة على هذه الاقسام الثلاثة. اما ان الانسان يسمى النسك الذي اراد عند الميقات واما ان يقول لبيك باهلال كاهلال فلان. هذا الثاني واما ان يهل مبهم لما اراد وهذا في حالة الجهل طبعاً - [00:17:31](#)

نعم قال المصنف حدثنا علي بن خشرم وهو المروزي تقدم ايضا توفي عام سبعة وخمسين ومئتين وهو ثقة خرج له مسلم وغيره هو من شيوخ المسلم. قال اخبرنا هذه انا اخبرنا - [00:17:54](#)

اسماعيل يعني بن علي و اسماعيل ايضا تقدم لنا. اسماعيل هو ابن ابراهيم ابن مقسم. الاسدي البصري ابو بشر من كبار الحفاظ مكتوب في عام ثلاث وتسعين ومئة عن ثلاث وثمانين - [00:18:14](#)

خرج له الجماعة قال عن ايوب طبعاً بالنسبة لابن علي يتكون كثيرا فهو من كبار الحفاظ ومكث. قال عن ايوب ايوب هو ابن ابي تيممة كان السخثيان البصري ابو بكر - [00:18:35](#)

وهو من صفات التابعين توفي عام واحد وثلاثين ومئة ايوب كان من كبار العلماء ومن كبار اهل الفضل في زمانه فهو ثقة ثبت جليل فقيه عالم حتى كان الحسن البصري وهو شيخ لايوب كان يلقبه بسيد شباب اهل البصرة - [00:18:52](#)

قال عن نافع نافع هو مولى عبد الله بن عمر ونافع توفي عام سبعة عشر ومئة وقد خرج له الجماعة ونافع ثقة عليكم السلام. ثقة فقيه جديد. ثقة ثبت وهو من اكثر الناس رواية عن عبد الله بن عمر. حتى ان نافع عكس رواية لعبد الله بن عمر من - [00:19:20](#)

اولاد عبد الله ابن عمر فكان ملازماً لعبد الله بن عمر وهو عنه الشيء الكثير نعم ولا يقدم عليه احد في عبد الله بن عمر الا سالم. ابن عبد الله ابن عمر سالم اجل من نافع - [00:19:48](#)

سالم من الفقهاء السبعة توفي عام ستة ومئة ولكنها فاكثر رواية من سالم عن عبد الله بن عمر قال عن ابن عمر وهو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد - [00:20:06](#)

والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وزاد ابن عمر رضي الله عنهما زاد يعني من قوله. الاولى هي المدفوعة الاولى هي تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم زاد ماذا؟ لبيك وسعديك والخير في يديك والبغاء اليك والعمل - [00:20:33](#)

نعم هذا الحديث اسناده صحيح جدا وقد خرجه الشيخان. وغيرهم اصحاب السنن وغيرهم ممن خرج هذا الحديث مع البخاري ومسلم ايضا جاءت صفة تلبية النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث اخرى فجاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها في صفة - [00:20:59](#)

يتواصلون عليه الصلاة والسلام وفي صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله وجاء ايضا عن غيرهم من الصحابة في بيان صفة تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم نعم لبيك اللهم لبيك - [00:21:28](#)

معنى ذلك اي اجابة لك بعد اجابة وهذا اشارة الى اجابة دعوة ابراهيم بالحج. عندما امر الله عز وجل ابراهيم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا لبيك اللهم لبيك هذا اجابة لهذه الدعوة. كما جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:21:47](#)

هما وايضا مما يدخل في معنى التلبية او قيل في معناها اي انا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة وقيل ان هذا مأخوذ من لبي بالمكان اي اقام به وقيل ايضا معنى لبيك اللهم لبيك اي محبتي لك - [00:22:14](#)

وقيل ان هذا مأخوذ من امرأة لبة اي محبة لولدها. نعم لبيك لا شريك لك اي انا مجيب لدعوتك ومقيم على طاعتك ولا اشرك بك شيئا واما اخلاصي وقصدي اليك - [00:22:43](#)

وليس قصدي لاحد سواك فانما انشأت الحج وخرجت من بلدي قاصدا لك ومخلصا في عملي لك. نعم وتكفاء لبيك يعني هذه مرة بعد اخوة واجابة بعد بعد اجابة ان الحمد والنعمة لك - [00:23:12](#)

قيل يجوز ان بالكسب وان الحمد ان الحمد وان الحمد وان الحمد افسح واولى ويكون معناها اي لك الحمد في كل حال تلتشر اي لك الحمد في كل حال. وبالفتح اي لك الحمد على هذا السبب خاصة - [00:23:40](#)

فيكون الكسر اولى. ان الحمد والنعمة لك والحمد طبعاً هو اثبات صفات الجمال والجلال وصفات الكمال للمحمود. يعني عندما تقول عن الله سبحانه وتعالى هو الكامل في ذاته واسمائه وصفاته - [00:24:05](#)

وهو جل وعلا له الاسماء الحسنى والصفات العلى وتثبت ما له من اسماء وصفات هذا حمد منك لربك سبحانه وتعالى نعم والله المثل الأعلى يعني ايضا عندما تثني على شخص من الناس تقول ان فلان كريم وفلان ذو علم وفلان - [00:24:31](#)

قاع هذا حمد منك لهذا الشخص لماذا؟ لانك ذكرت له صفات المدح نعم فالحمد هو اثبات صفات الكمال للمحمود والنعمة معروفة فتثبت النعمة لله جل وعلا. وانه هو المنعم على عباده سبحانه وتعالى. وما من نعمة الا - [00:24:56](#)

منه جل وعلا ولد جاء عند النسائي صاحبان ان من قال اذا اصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر - [00:25:24](#)

يكون الدان يعني شكره النعمة واذا ايضا امسى قال ذلك يكون يكون ايضا ادى شكر هذه النعمة عندما يقول ذلك في الصباح ويقول ذلك في المساء يكون ادى شكر نعمة ذلك اليوم - [00:25:42](#)

نعم والملك فلا شك ان الملك لله سبحانه وتعالى وملك المخلوق زائل وناقص في خلاف ملك الله جل وعلا فانه باقي. وتام والمخلوق ما يملك الا بتمليك الله عز وجل له - [00:26:00](#)

ولذا هذا الملك يسلب قد يسلب في الدنيا واذا لم يسلب من العبد في الدنيا فان في موته سلب لهذا الملك ولذا ربنا عز وجل في يوم القيامة يقول لمن الملك اليوم - [00:26:28](#)

فلا ملك الا له جل وعلا لا شريك لك في ذلك كله. نعم قال وزاد ابن عمر رضي الله عنهما لبيك وسعديك والخير في يديك ووغباء اليك والعمل. هذه الزيادة كما تقدم - [00:26:50](#)

وقوفه وكان والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع من الصحابة زيادة على تلبيته فكان لا ينكر عليهم فدل هذا على ان من جاد لا بأس. نعم. وقد اختلف اهل العلم هل يقتصر على الزيادات - [00:27:11](#)

التي زادها الصحابة في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ولى لا بأس لو زاد الانسان ايضا غير ذلك من صفات المدح والثناء على قولين والقول الثاني هو الكوب لان كون الرسول عليه الصلاة والسلام يسمعون يزيدون ولا ينكر فهذا يدل على انه يعني الامر لا - [00:27:32](#)

لا بأس به والتلبية اختلف اهل العلم في حكمها فاه قيل فيها ثلاثة اكوال. الاول انها سنة والثاني انها واجبة والثالث انها ركن فقيل بهذه الاقوال الثلاثة. ومذهب جمهور اهل العلم انها سنة. لكن سوف يأتي في الحديث الذي بعده حديث - [00:27:52](#)

اب ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جاءه جبريل فامر ان يأمر اصحابه ان يرفعوا بالتلبية نعم فهذا يؤيد من ذهب الى انها واجبة لانها مقتضى الامر الوجوب. نعم - [00:28:23](#)

نعم طبعا صفة تلبية الرسول عليه الصلاة والسلام هي ما جاء في حديث عبد الله بن عمر. جاء في حديث ابي هريرة وهو يتلعوج عن ابي هريرة وهو عند النسائي - [00:28:45](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان من تلبيته لبيك اله الحق وهذه الزيادة هناك من صححها وهناك من اشار الى الاختلاف الذي وقع فيها كما اشاروا الى ذلك النسائي. لانه وقع اختلاف في الاسناد. في وصله - [00:28:58](#)

نعم وليس هناك شيء ثابت غير ما تقدم طبعا فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا انتهى سأل الله من فضله وصلى على نبيه لكن هذا لا يصح نعم - [00:29:23](#)

ثم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا ابن المقيع وتقدم لنا هو محمد ابن عبد الله ابن المقيع المكي وهو ثقة جلييلة في عام ستة وخمسين ومئتين. قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة ابن ابي عمران الهالبي ابو محمد الكوفي ثم المكي - [00:29:43](#)

توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وقد مر علينا اكثر من مرة عن عبدالله بن ابي بكر عبدالله بن ابي بكر هو ابن محمد ابن عمرو ابن حزم. الانصاري المدني القاضي - [00:30:02](#)

توفي عام خمس وثلاثين ومئة عن سبع عن سبعين سنة. خرج له الجماعة وهو ثقة فقيه. اما كون فقيهه فلانه كان قاضيا وبعهد السلف ما يولى الا شخص ما يولى الانسان القضاء الا شخص عنده من الفقه والعلم الذي يؤهله - [00:30:19](#)



ذلك فهو من الفقهاء انه سمع عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي نعم هو عبد الملك بن ابي بكر ثقة

عبد الملك بن ابي بكر ثقة - [00:30:44](#)

خرج له الجماعة يخبر عن خلاد ابن السائب خلاد ابن السائب هذا من الطبقة الوسطى من التابعين روى عن ابيه وروى عنه طبعاً قليل

انه روى عن زيد بن خالد لكن هذا لم يثبت - [00:31:04](#)

نعم خلاد روى عن ابيه وقد اشتهر بهذا الحديث وهو مقن وروى عنه جمع يبلغون الخمسة او نحو ذلك منهم محمد بن واسع بالاضافة

الى عبد الملك بن ابي بكر - [00:31:31](#)

ايضا من من روى عنه وغيرهم ممن روى عنه منهم ابنه ايضا نعم وخلاد بن السائب قال الحافظ ابن حجر في التقييب ثقة مع انه في

ترجمته لم ينقل توثيقاً له - [00:31:53](#)

لم ينقل توثيقاً له عن المشهورين من الحفاظ ولكن هذا التوثيق والله اعلم لان قد صحح حديثه هذا الذي معنا. وابن خزيمة وابن حبان

والحاكم وغيرهم من اهل العلم ممن اتى من بعدهم - [00:32:21](#)

فهذا التوفيق والله اعلم هو بناء على تصحيح هؤلاء القائمة وغيرهم لهذا الحديث. نعم. فهو لا بأس به وقد كما تقدم صححه صحيح هذا

الحديث وغيره عن ابيه السائب رضي الله عنه يبلغ به اي النبي عليه الصلاة والسلام. ولد في رواية في رواية قال وقال مرة عن النبي

عليه - [00:32:49](#)

عليه الصلاة والسلام. وقال مرة اخرى قال رسول الله والمعنى واحد عليه الصلاة والسلام. قال اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان

يرفعوا اصواتهم بالاهلال او بالتلبية نعم هذا الحديث كما تقدم معنا ان - [00:33:16](#)

ابو عيسى الترمذي قال حسن صحيح وصححه ابن خزيمة بتخريجه لهذا الخبر في صحيحه وابن حبان والحاكم نعم وغيرهم من

اهل العلم ممن صح هذا الحديث في هذا الحديث كما تقدم الامر - [00:33:42](#)

برفع الصوت بالتلبية الاهلال هو التلبية نعم ولذا ذهب بعض اهل العلم الى وجوب التلبية بل هناك من ذهب الى وجوب رفع الصوت

تلبية وقد جاءنا الصحابة رضي الله تعالى عنهم انهم كانوا يلبنون حتى تبح اصواتهم - [00:34:03](#)

وان ابن عمر لبي حتى اسمع ما بين الجبلين. وهذا كله يؤيد وجوب رفع الصوت بالتلبية وهذا الوجوب يحصل بمرة واحدة يعني اذا

رفع الانسان صوته بالتلبية يكون قد فعل ما امر به. وكلما داوم على هذا كلما كان اولى وافضل واحسن. وكما تقدم من الصحابة كانت

تبوح اصواتهم - [00:34:30](#)

نعم فهذا يؤيد وجوب التلبية ووجوب رفع الصوت بالتلبية. وهذا بالنسبة للرجال لانه قال امرني ان امر اصحابي نعم فهذا يدل على

ان ان هذا للرجال واما المضغة فلا ترفع صوتها بالتلبية - [00:34:57](#)

نعم فلا ترفع صوتها بالتلبية. نعم ثم قال المصنف رحمه الله والحديث لا بأس باسناده كما تقدم صححه ابو عيسى وغيره من الحفاظ.

قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي تقدم. قال حدثنا عبد الصمد ابن - [00:35:25](#)

الوارس ابن سعيد العنبوي مولا هم التنوري البصري وهو ثقة ومقدم في شعبة وتوفي عام سبع ومئتين وقد خرج له الجماعة. وابوه

عبد الوارث ابن سعيد من الثقات الاثبات. قال حدثنا - [00:35:45](#)

بس تقدم قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي المدني وعثمان توفي نحو ستين ومئة وهو ثقة قال سمعت عبد الله بن ابي

قتادة عبد الله بن ابي قتادة من كبار التابعين - [00:36:07](#)

وهو ثقة بالاتفاق توفي عام خمس وتسعين خرج له الجماعة. وابوه ابو قتادة الانصاري صحابي جليل يحدث عن ابيه ابو قتادة انه

كان مع اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محبون وابو قتادة ليس بمحرم - [00:36:36](#)

قال فركب فرشا فرأى ايش عندكم نعم فصرع حمار وحش اصطاده فاكل من لحمه وابى اصحابه ان يأكلوا وفي رواية انهم اكلوا ثم

بعد ذلك تشككوا فسألوا بعد ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فقال اشترتم - [00:36:55](#)

او قتلتم او صدتم؟ قالوا لا. قال لا بأس كلوه. نعم هذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الشيخان وايضا بقية اصحاب الكتب الستة

يعني اصحاب السنن الامام احمد في مسنده وغيرهم وهو حديث مشهور - [00:37:25](#)

نعم في هذا الحديث بيان لحكم الصيد بالنسبة للمحرم المسألة فيها ثلاثة اقوال ان المحرم طبعاً المحرم لا شك لا يجوز له ان يصيد هذا ما فيه خلاف المحرم لا يجوز له ان يصيد - [00:37:49](#)

هذا ليس فيه خلاف نعم اللهم الا صيد البحر واما صيد ابو فهذا حرام عليه نعم المحرم هذا بالاتفاق لا يجوز له ان يصيد صيد ابو بخلاف صيد البحر فانه حلال له. وانما الخلاف هل - [00:38:12](#)

يجوز المحرم ان يأكل لحم صيد هذا الخلاف. ففي هذه المسألة ثلاثة اقوال قول بالمنع انه لا يجوز ان يأكل وقول اخر يجوز ان يأكل وقول ثالث فيه تفصيل. وسوف يأتي هذا التفصيل في الاحاديث الاخرى - [00:38:32](#)

نعم ومن المعلوم ان المحرم سمي بمحرم لانها تحرم عليه اشياء وذلك اذا دخل فنة شكر ومن جملة ما يحكم عليه هو الصيد. وايضا فما سوف يأتي لكن باللحم الصيد اذا ساعد في ذلك - [00:38:54](#)

نعم كما انه اه لا يجوز للمحرم ان يلبس الملابس العادية كما تقدم لنا فيما سبق وممنوع من الطيب كما تقدم لنا فيما سبق نعم ممنوع من ابتداء الطيب واما كونه يحرم وهو قد تطيب يتطيب ثم يحرم فهذا تقدم انه سنة - [00:39:15](#)

نعم فالمحرم يمنع من اشياء ومنها ما يتعلق بالصيد نعم قال حدثني محمد ابن يحيى الذهلي قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني الابناوي ابو بكر تقدم ايضا توفي عام احدى عشر ومئتين - [00:39:41](#)

قال اخبرنا معمر وهو ابو راشد البصري نزيل اليمن ابو عروة توفي عام ثلاث وخمسين واربعة وخمسين ومئة وقد تقدم نعم عن الزهو وهو محمد ابن مسلم من عبيد الله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري المدني نزيل الشام تقدم ايضا من كبار الائمة توفي -

[00:39:59](#)

اربعة وعشرين ومئة عن عبيد الله بن عبد الله هو ابن عتبة ابن مسعود الزهلي المدني وعبيد الله توفي عام اربعة وتسعين وقيل غير ذلك. قيل عام ثمانية وتسعين وقيل غير ذلك. خرج له الجماعة وهو ثقة - [00:40:19](#)

سبب فقيه قال ابن عبدالبوك انا اشعر الفقهاء وافقه الشعراء. يقول ابن عبد المولى كان اشعر الفقهاء وافقه الشعباء. نعم وابوه عبد الله له رؤية عبد الله بن عتبة نعم وهو ابن اخي ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:40:42](#)

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عبدالله ابن العباس عن الصعب هو ابن جسامة الصحابي الجليل رضي الله عنه حاء هذه تحويل في الاسناد يعني الاسناد رجع الى المصنف. قال واخبرنا ابن عبدالحكم وهو محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم - [00:41:10](#)

ابن اعين المصري وهو ثقة فقيه توفي عام ثمانية وستين ومئتين عن ست وثمانين سنة ان ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي القرشي مولا هم المصري وهو ثقة فقيه عالم جليل - [00:41:30](#)

توفي عام سبع وتسعين ومئة قد خرج له الجماعة في حديث بعض التفصيل هذا ذكرته قديما في شرح الترمذي ليلة كل في بعض سماعه واجبت عن هذا واجبت ايضا عن قول ابن سعد كان مدلسا؟ نعم. اخبرهم - [00:42:03](#)

قال اخبرني مالك ابن عبد الحكم يقولون ابن وهب اخبرنا ماذا قال؟ قال اخبرني مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي الامام الجليل مشهورة في عام تسعة وسبعين ومئة وابن ابي ذئب وهو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب القرشي العامري المدني وهو امام جليل -

[00:42:25](#)

وعالم من كبار العلماء في زمانه قال والليث والليث وابن سعد الفهم المصوي ايظا من الائمة وفي عام خمسة وسبعين ومئة وقد خرج لابن ابي ذر والليث والامام مالك الجماعة ان ابن شهاب اخبرهم هو الزهري - [00:42:45](#)

وجع الاسناد نعم الى الزهوي اخبرهم عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس طبعاً عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهم النصاب بن جثامة رضي الله عنه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا - [00:43:08](#)

وحشية وهو بالابواء او بودان مكانان نعم والابواء جبل فوده عليه عندما اهدى له صعب اللي هو اهدى للرسول صلى الله عليه وسلم هذا الحمار رده عليه الصلاة والسلام عليه فتغير وجهه - [00:43:30](#)

الصعب لماذا لم يقبل هديته فلما رأى ما في وجهي يقول الصعب قال انما لم نرده عليك الا انا حرم. فبين عليه الصلاة والسلام السبب في ذلك وكما يقال اذا بين السبب بطل العجب - [00:43:53](#)

فتبين للصعب لماذا؟ لم يقبل هديته وان عدم القبول ليس يعني لان الصعب ليس اهلا لقبول الهدية لا وانما ما بسبب انه كان محرما عليه الصلاة والسلام وقال ابن عيينة هذي اللي تقدمت رواية الامام مالك ومن معه. في رواية ابن عيينة قال لحم حماض -

[00:44:15](#)

ما الفرق بينهما؟ الاول؟ قال حماض. واذا اطلق الحمار يعني حماض حي كامل في رواية ابن عيينة قال لحم حماض يعني جزء من حما او حماض مذبوح وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما هذه رواية ثالثة عجز حماض نعم وهذه تؤيد رواية ابن -

[00:44:42](#)

عيينة طبعاً ابن عيينة ذكر عنه انه اضرب مرة قال لحم حمار ومرة قال حمار فاضرب نعم بخلاف رواية الامام مالك ومن معه. او

بخلاف رواية مالك. نعم طبعاً هناك فرق بين لحم الحمار والحمار - [00:45:06](#)

لأن المحرم ممنوع من ذبح الصيد المحرم ممنوع من ذبح الصيد اما اذا كان مذبوح فهذا اذا كما سوف يأتي اذا ما صاده لاجل المحرم ولا ساعده المحرم على الصيد هذا الصيد فهنا لا بأس له بأكله - [00:45:28](#)

نعم ولعله والله اعلم الروايات يفسر بعضها بعضاً فما جاء في روايات انه قال لحم حمار تفسر ان ان الحمار الذي يهدى له الرسول عليه

الصلاة والسلام انه لحم. اما ان يكون مذبوح - [00:45:56](#)

كامل فممكن ان يسمى حموض نعم الكبش المذبوح مثلاً تقول هذا كبش وممكن تقول هذا لحم كبش نعم بخلاف اذا كان حياً ما تقول

هذا لحم كبش لكن ممكن تقول كبش اذا كان مذبوحاً كاملاً - [00:46:13](#)

نعم واذا كان قطعة منه اذا كان قطعة منه فهنا يقال يعني لحم حما و جزء من الحمار. نعم هنا اول سؤل طبعاً عليه الصلاة والسلام اه

لم يقبل هذه الهدية - [00:46:34](#)

وانما قبل عليه الصلاة والسلام في حديث اخر قبل الهدية التي اهديت اليه وكان ايضاً صيد وسوف يأتي الجمع بينهما نعم بين

الاحاديث واما في حديث الصعب فان الرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم لم يقبل. وقال النحو هم. نعم. وكما ذكرت فيما يتعلق

بالروايات اما ان يكون - [00:46:56](#)

يعني اما ان نذهب الى التوجيه فنقول رواية مالك ومن معها هي الالوجج واما ان يقال ان لا تنافي بين هو ان قد يكون حمار وقد

يكون جزء من حمار. نعم - [00:47:21](#)

ثم قال المصنف طبعاً هذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الشيخان وغيرهما. نعم. خرج ايضاً اصحاب السنن والا ابا داود والامام

احمد ثم قال المصنف حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم تقدم ان ابن وهب اخبرهم عن يحيى بن عبد الله بن سالم - [00:47:38](#)

يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر العدوي فجدّه عبد الله بن عمر جزاك الله خير ويحيى بن عبد الله قد خرج له مسلم في

صحيحه وهو صدوق صدوق. توفي بعد الخمسين ومئة - [00:48:02](#)

ويعقوب بن عبد الرحمن الزهو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله. ابن عبد القاضي. الزهبي حليف بني زهرة حليف بني

زهرة فلذا قيل له الزهبي نعم المدني نزيل - [00:48:23](#)

نزيل الاسكندرية ويعقوب هذا ثقة توفي عام واحد وثمانين ومئة ان عمراً مولى المطلب عمرو هو ابن ابي عمرو وابو عمرو اسمه

ميسوة ابو عثمان المدني مولى المطلب من صغار التابعين - [00:48:48](#)

وعمر فيه خلاف وواجه انه حسن الحديث الا في روايته عن عكرمة وقد تكلم الامام احمد والبخاري في روايته عن عكرمة فروايتهم

ما عدا غوايته لا بأس بها الا ما كانت عن عكظمة. فانه متكلم فيها - [00:49:17](#)

نعم اخبرهما عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المطلب بن عبد الله بن حنطب هذا من التابعين وقال ابو عيسى التهمي انه لم يسمع

من جابر والمطلب هو ثقة المطلب ثقة ولكن تكلم فيما يتعلق بإرساله وتدليسه فكان عند - [00:49:42](#)



يعني نوع من التدليس الذي يختلف عن غيبه هو يرسل كثيرا حتى قال بعض اهل العلم او قال البخاري لا اعرف انه سمع من احد من الصحابة الا قوله حدثني - [00:50:06](#)

من سمع خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني مما يتعجب من فعل المطلب انه يسمي بعض الصحابة يقول عن فلان ولم يسمع منه. بينما قال حدثني من سمع خطبة - [00:50:21](#)

قل عليه الصلاة والسلام ولم يسم من هذا الذي حدثه يعني كونه سمع من عنده اولى ان يسميه من الذي يروي عنه ويسميه ولم يسمع منه فهذا قد يكون مرجع الى نوع من التدليس. المهم هو منقطع هذا وكما قال ابو عيسى لم يسمع من جابر. قال ابو عيسى ذلك وغيره - [00:50:44](#)

حنجاب بن عبدالله رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لحم صيد البو لكم حلال وانتم حرم ما لم تصدوه او صد لكم نعم هذا طبعا اسناده لا بأس به الى المطلب ولكنه منقطع ما بين المطلب والمطلب وجاده - [00:51:09](#)

ولكن معنى هذا الحديث قد دلت عليه النصوص الاخرى لان جاء بانه الرسول عليه الصلاة والسلام اذن في اكل لحم الصيد وانه قد اكل كما في حديث ابي قتادة كان خبا للرسول عليه الصلاة والسلام عضد فاكل منها او اهداه لها اهداه اياها. وجاء بانه لم يقبل - [00:51:33](#)

الصيد كما في حديث صعب بن جثامة فوجه الجمع بين هذه الاحاديث هو ما جاء في حديث المطلب عن جابر وهو ان لحم الصيد حلال ما لم يصده المحرم او يصاد له - [00:52:02](#)

او يعين على صيده فاذا لم يحصل شيء من هذا فلا بأس بالاكل من الصيد ولذا تقدم في حديث ابي قتادة قال اشترتم يسألهم الرسول عليه الصلاة والسلام او قتلتم هالصعيد انتم بانفسكم او صدتم - [00:52:21](#)

ثم قتله ابو قتادة قالوا لا كل هذا لا. اذا قال لا بأس كلوه. فمعنى حديث جابر معناه ما جاء في حديث ابي قتادة الانصاري فاذا لحم الصيد لا بأس باكله ما لم يصاد من اجل المحرم او يساعد المحرم على صيده فاذا لم - [00:52:39](#)

كن كذلك فلا بأس باكله وهذا في صيد بخلاف البحر طبعا قال حدثنا ابن المكوة تقدم محمد ابن عبد الله نعم المعروف بن المقرئ المكي قال حدث سفيان هو ابن عيينة عن ابن جويد هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جويج الاموي مولا هم المكي - [00:53:00](#)

توفي عام خمسين ومئة ووثيقة ثبت عالم خرج له الجماعة في حديثه تفصيل ذكرت هذا في غير هالموضوع نعم ان ذكر انه كان يحدث من كتب الناس في بعض الاحيان وهذا المسألة فيها تفصيل عن عبد الله ابن عبيد عبد الله ابن - [00:53:23](#)

عبيد بن عمير الليث المكي ووثيقة توفي غازي توفي في الغزو عام ثلاثة اشهر توفي استشهد في الغزو عام ثلاثة عشر ومئة خرج له مسلم واصحاب السنة. عن ابن ابي عمار هو عبدالرحمن - [00:53:47](#)

عبدالرحمن بن عبدالله ابن ابي عمار حليف بني جمح وهو ثقة ثقة عابد خرج له مسلم قال سألت جابر بن عبدالله رضي الله عنهم معنى الضبع الضبع حيوان مفترس معروف - [00:54:06](#)

فقال كلها يسأله جابر عن الضبع هل يجوز اكلها فقال نعم كلها قال قلت اكلها يريد ان يتأكد مرة ثانية قال نعم كلها بامري السبب والله اعلم في توقف من ابي عمار انها مفتبسة. هو الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن كل ذي ناب من السباع. وكل ذي - [00:54:27](#)

من الطير فالحيوانات مفترسة ممنوعة. فلذا والله اعلم لعل لهذا السبب هو زيادة في التأكد فشادت هذا قلت صيد هي من الصيد يعني؟ قال نعم قلت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك هذا بعد رابع زيادة في التأكيد. قال نعم - [00:54:53](#)

ثم طبعا الحديث الثاني مثله نكظه قال اخبرنا ابن عبد الحكم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم ثقة قدم ابن عيين المصوي توفي عام ثمانية وستين مئتين عن ست وثمانين سنة ان ابن وهب اخبرهم هو عبد الله بن موسى عبد الله بن وهبة بن مسلم القرشي مولا هم. قال اخبرني جبريل ابن حازم - [00:55:17](#)

هو بن زيد الازدي البصري. وهو ثقة في عام ستين ومئة جرير في حديثه تفصيل ان روى عن قتادة فقد تكلم في روايته عن قتادة وفيما حدث به في مصر تكلم ايضا في روايته - [00:55:39](#)

فيما حدث به في مصر لان فيما يبدو لم يكن كتابه عنده كان مسافر فوقع في الخطأ. فذكرت ان التفصيل في حديثه في غير هذا الموضوع لكن خلاصته ان حديثه يكون صحيح اذا لم يكن شيخه قتادة ولا راوي عنه نصفيا - [00:56:02](#)

فنواوي عنه مسلم ابن وهب نعم ولكن هذا اسناد اخر لحديث ابن ابي عمار فهو متابع تابعه ابن جبيد او تابعه اي نعم تابعه بن زبيد نعم فاذا كان شيخه ليس قتادة والراوي عنه ليس مسلم فحديث صحيح. اما اذا كان الراوي عنه مصري فالاصل في حديثه الصحة لكن دون الاول - [00:56:21](#)

واذا كان شيخه قتادة فالاصل القبول لكن ايضا دون الاول عن قتادة عن عبد الله بن عبيد بن عمر بن عمير الليثي تقدم عبدالله ثقة وابوه عبيد بن عمير من كبار التابعين. ثقة جليل. قال طبعاً - [00:56:53](#)

ابوه ليس له دخل في رواية هنا لان شيخ عبد الرحمن بن ابي عمار وتقدم ثقة عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المسؤول عن الطبع قال هي صيد وفيها كبش. نعم - [00:57:10](#)

هذا الحديث حديث صحيح طبعاً بالاسناد الاول صحيح والاسناد الثاني جوير ابن حازم وان كان رواي عنه لكنه متابع نعم وقد صححه الترمذي ونقل عن البخاري انه صححه. نعم في هذا الحديث ان الطبع حلال اكلها - [00:57:30](#)

طيب كما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن كل ذي مخلب عن كل ذي ناب من السباع والضيع صاحبة ناب. نقول جمعا بين النصين ان الطبع مستثنى من الحيوانات المفترسة - [00:57:59](#)

ولا الاصل كل ما يفترس فهذا حرام ما عدا الضيع من حيوانات البو وحيوانات البحر ايضا مستثناة. احل لكم صيد البحر وطعامه حيوانات البحر حلال ولد في حديث ابي هريرة قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته. فاطلق ولم يستثنى على القول الصحيح كل ما يعيش البحر وليس بضوء - [00:58:19](#)

حتى لو كان مفتوش كالحياتان واسماك القوس وما شابه ذلك فانها حلال نعم فهذا يكون مستثنى نعم من الحيوانات المفترسة نعم وفي الطبع اذا صادها المحرم طبعاً المحرم لا يجوز له ان يصيد نص القرآن ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم. لكن اذا صاد - [00:58:52](#)

فيكون عليه فدية كفارة على حسب الحيوان الذي صاده. كما قال عز وجل يحكم به دوا عدل منكم هديا اله الكعبة يذبح في مكة ويحكم به دوا عدل اثنان يعني في في القضية التي تقع عندما يصيد المحرم صيد - [00:59:18](#)

يتحاكم الى اهل العلم فيحكم اثنان في قضيته. هذا حصل بالصيد فالطبع فيها كبش. يعني جاء في حديث بنسويين ان رجلا شال عمر قال تسابقت انا وصاحبي فاصبنا طيباً فقال عمر نادى شخص - [00:59:39](#)

قال لا احكم خلنا نحكم هذه قضية كيت وكيت فحكم عليه بعنز. فذهب هذا الشخص اعرابي يبدو ان اعرابي او شخص يعني ليس عنده كبير معرفة فعندما ذهب قال يعني كيف أمير المؤمنين يدعو شخص حتى يحكم ما يعرف يحكم بالقضية اللي يعني قضية بسيطة - [01:00:03](#)

فنأى عمر قال تقرأ سورة المائدة؟ قال لا ما اقرأها. قال تعرف من اللي حكم معي؟ قال لا. قال لو كنت تقرأ سورة المائدة كان اوجعتك ضرباً ثم تلعب عليه الاية يحكم به دوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة - [01:00:29](#)

فعمرة فعل النبي جهله. فهذا الحديث الرواية الثاني يفيد ان فيها كبش اي في حكمها وعلى حسب المصاد وموجود في كتب اهل العلم التفصيل في ذلك. قال حدثنا ابن تقدم قال وابن هاشم ايضا مضى علينا من قبل عبدالله بن هاشم العبدي الطوسي ابو عبد الرحمن وهو ثقة صاحب حديث. توفي بعد الخمسين ومئة - [01:00:44](#)

من شيوخ مسلم قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سالم بن سالم بن عبدالله بن عمر وهو ثقة فقيه عالم تقدم تقدمت الاشارة اليه توفي عام ستة ومئة عن ابيه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب -

[01:01:13](#)

الدواب التي تدب لا جناح في قتلهن. هذه الخمس مستثناة من الباقي وما في حكمهن كما سوف يأتي باذن الله لا جناح في قتلهن اي ليس على الانسان كفارة ولا اثم. على من قتلهن في الحرم والاحرام - [01:01:37](#)

وقال ابن هاشم هذه رواية ابن المكوة وقال ابن هاشم في الحل وهي في الحل والحطب وهي الاضجع الاصح وابن هاشم اوسط من ابن المكوع ما هي الفاظة معروفة؟ والحدأة وهي الحدية طائر معروف - [01:02:00](#)

نعم يأكل الجيف ويلتقط اللحم قال والغراب ايضا معروف وجاء في صحيح مسلم الغراب الابقع. جاء تقييده بالابقع واذا اختلف اهل العلم كما سوف يأتي والعقرب معروفة والكلب العقوب الذي يعقب الناس. طبعاً هذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الشيخان -

[01:02:19](#)

نعم وجاء بانه ابن عمر رواه عن اخته حفصة نعم وجاء في حديث عائشة مثل ما جاء في حديث ابن عمر في النهي عن هذه الخمسة وجاء في رواية طبعاً هذه الاشياء الخمسة هل الخمسة فقط او يدخل فيها ما كان مثلها؟ يدخل فيها ما كان مثلها لان جاء في روايات

- [01:02:44](#)

وجاء في صحيح مسلم في حديث ابن مسعود ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بقتل الحية كان كانوا في منى فامر فخرجت

عليهم حية فامر بقتلها نعم فيدخل في هذه الاشياء الخمسة ما كان مثلها في الاذية - [01:03:06](#)

طبعاً تسميته بالفوائد وجاء في رواية خمس من الدواب وجاء تسميتها كلهن فاسق او جاء تسميتها بالفسق تسميتها بالفسق لانها

خرجت من حيث الحكم عن غيرها. او لانها مؤذية فهي فاسقة - [01:03:27](#)

ولعل كلا الامرين والله اعلم نعم فهذه الاشياء الخمسة لا بأس في قتلها في الحل والحرم نعم ويدخل فيها كما ذكرت الحية جاء في

حديث مسعود وغيره. ذكر الحية حتى في حديث بن عمر في بعض الروايات - [01:03:46](#)

والكلب العكوب يدخل في طبعاً تفسيره. جاء في رواية ان الذئب والنمر. لكن قال الذهلي ان هذا تفسير وجهه فالعقوب كل العقوق كل

ما يعقب الناس ويعدو عليهم فيدخل فيه الذئب والنمر والاسد كل ما يهجم على الناس ويعقرهم ويعتدي عليهم بل تكون بل قد تكون

هالحيوانات اشد من الكلب - [01:04:04](#)

من مع ان بعض اهل العلم قال هذه الاشياء تسمى كلاب ويعني فيها كلام مطول هذه القضية ولكن القول الصحيح ان كل ما يعقب

الناس ويعدوا عليهم يدخل في الكلب العقوب - [01:04:31](#)

وكما ذكرت الغراب جاء في رواية في مسلم الغراب الابقع فبعض اهل العلم قيد بالابقى وبعض اهل العلم اطلق الغراب واختلفوا في

ذلك بعضهم قال ان الابقع لم تصح لكن هذه في مسلم - [01:04:50](#)

وبعضهم قال ان الغراب الرواية المطلقة ارجح الرواية المطلقة اصح وهذا ما قاله ابن قدامة قال ابن حجر واستثنوا الغراب الذي

يسمى بغراب الزرع وهو الذي يأكل الحب فقط قال هذا نقل الله الاجماع على انه مستثنى - [01:05:05](#)

نعم فاذا هذه الاشياء الخمسة وما كان مثلها يدخل في حكمها وانها لا بأس بقتلها في الحل والحظم. نعم. ولعل نقف عند هنا احسن

الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك فيكم. يقول السائل من القصيم قال ابن حزم رحمه الله رويانا من طريق ابراهيم الحربي عن الحكم ابن

موسى عن الوليد - [01:05:28](#)

طلحة عن طلحة ابن عمرو وعن عطاء عن ابن مسعود قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأكل منها ثلثا ونتصدق بثلثها

ونطعم الجيران ثلثها ما صحة هذا الحديث - [01:05:52](#)

هذا لا يصح هذا الحديث لا يصح والصواب انه موقوف على ابن مسعود كما عند الطبراني في الكبير. من كلام عبد الله بن مسعود. نعم

احسن الله اليكم يقول وقال ابن حزم ايضا من طريق ابن ابي شيبه عن محمد ابن فضيل عن عبد الملك عن مولى لابي سعيد عن ابي

سعيد انه كان يقول - [01:06:06](#)

اذا ذبحتكم فاطعموا وكلوا وتصدقوا. وعن ابن مسعود ايضا نحو هذا وعن عطاء نحوه. وصح عن سعيد بن المسيب ما صحة

هذا الحديث طبعاً هذي اثار بالنسبة لابي سعيد قال ان مولاه ما سماه لنا لكن هذا لا بأس به - [01:06:27](#)

وقد تقدم ان ابن مسعود صح عنه عند الطبراني ان لا يأكل جزء ويطعم جزء ليطعم المساكين ويهدي جزء فالامر واسع في هذا يعلوك

الانسان شيء قليل وتصدق بالباقي فهذا طيب وحسن. او - [01:06:47](#)

اكل الاكثر وتصدق ببعضها فهذا طيب لكن لا يترك لا يعني يأكلها كلها ولا يطعم منها شيء والله عز وجل يقول فكلوا منها واطعموا القانع والمعتض. نعم. احسن الله اليكم. يقول - [01:07:08](#)

هل يشرع الهدى في كل الاشهر؟ وما هو وجه قياسه على الاضحية في المنع من الاخذ من البشرة والظافر والشعر؟ طبعاً الهدى اذا كان في وقت ايام الحج فهذا يكون مثل في اذا كان في وقت ايام الحج فهذا يكون بحكم الاضحية اذا كان في ايام الحج واما اذا لم يكن - [01:07:25](#)

في ايام الحج فهذا لا اذا كان في ايام الحج فهذا في حكم الاضحية. نعم وبالتالي يكون ممنوع من الاشياء الثلاثة نعم. احسن الله اليكم يقول من بريطانيا احسن الله اليكم شيخنا قلتم ان النساء لا يرفعن اصواتهن - [01:07:47](#)  
ما الدليل على اخراجهن من هذا الامر؟ ثم اليس هذا الخطاب يشملهن ان امر اصحابي؟ المراد الجنس وليس الرجال والله يعني يعني لم يأتي طبعاً بعض اهل العلم استدلل باصحابي - [01:08:05](#)

المهم هذي فيها يعني ليست بواضحة لكن لم ينقل ان نساء الرسول عليه الصلاة والسلام ونساء الصحابة لم ينقل باسناد صحيح فيما اعلم انه كان يوفى اصواتهم بالتلبية وانما الذي جاءه جاء. جاء ابن عمر كان لبي فاسمع ما بين الجبلين - [01:08:23](#)  
جاء بان الصحابة يلبن حتى تبوا حصواتهم؟ نعم يقول السائل هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تهادوا تحابوا اسناده لا بأس ليس بالقوي تماماً لا بأس به ليس بالقوي تماماً - [01:08:43](#)

رواه البخاري في الادب المفرد احسن الله اليكم. يقول عن ابي رمثة في هذا الخبر قال فقال له ابي ارني هذا الذي يظهره فاني رجل طبيب. قال الله الطبيب بل انت - [01:08:57](#)

رجل رفيق طبيبها الذي خلقها عند ابي داوود. اي هذا اتى عند ابي داود فهل هذا الحديث صحيح؟ وهل من اسماء الله الطبيب؟ افيدونا نصر الله بكم والدين هذا لا بأس به هذا الحديث لا بأس به ولا شك الله عز وجل هو الطبيب هو المشافي سبحانه وتعالى جل وعلا - [01:09:10](#)

وقد جاء عن ابي بكر رضي الله عنه قيل له هل ندعو لك الطبيب؟ قال قد رأي. يعني بذلك الله جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل من اليمن يقول ما القول الصحيح في حديث من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله؟ هل الاحباط احباط كلي؟ ام احباط عملي اليوم - [01:09:29](#)

لا لا هذا احباط عمل اليوم الصحيح احباط عمل اليوم. نعم احسن الله اليكم. هذا من بريطانيا يقول في بعض الحالات يقرأ طالب العلم في هذا الكتاب ويطلع على هذا الشرح ويسمع هذه السلسلة من الاشرطة. لكن لا يجد ان - [01:09:50](#)

لديه علماً مؤصلاً فما هي نصيحتكم لطلاب العلم فيما يتعلق بالطريقة المنهجية خصوصاً في دراسة علوم السنة النبوية فيما يتعلق بدراسة علوم السنة النبوية طبعاً علوم السنة كما تقدم هي على قسمين نضع شيئاً نظري وشيء عملي - [01:10:04](#)  
والانسان محتاج الى هذا وذاك فعلى الشخص ان يدرس الدراسة النظرية واذا امكن ان يقع على اهل العلم في كتب المصطلح نعم كتب الحديث فهذا حسن وطيب ولا يقرأ قراءة ذاتية ويسأل اهل العلم ما اشكل عليه - [01:10:25](#)

والجانب العملي وهو الكلام على الاسانيد والتصحيح والتضعيف والرجال والتعديل فهذا يفسر علم المصطلح فهذا مهم في بالعملي فيكثر من هذا والسماع سماع الاشرطة او الدراسة على اهل العلم في هذا المجال فمع المداومة - [01:10:45](#)

وهو المذاكرة باذن الله يتعلم ويكون عنده تحصيل لكن عليه ان يستمع ويسأل الله عز وجل ان يفتح عليه ويعين نعم احسن الله اليكم هذا سائل من المغرب العربي يقول بارك الله فيكم يا شيخ هل يجوز قراءة القرآن الكريم جماعة وذلك باعتباره وسيلة لا عبادة - [01:11:05](#)

والغرض من هذه القراءة تثبيت الحفظ واتقانه مع العلم بانها هي الطريقة المتبعة عندنا بالمغرب في دور القرآن هو يعني هذا السائل بارك الله فيه يقول من اجل تثبيت القرآن - [01:11:26](#)

واذا قضى جماعة واحد اخطأ او اثنين او كذا هذا ما راح يعرف منه اللي اخطأ وكيف يثبت حفظه؟ وانما ثبت حفظه عندما يقرأ

لوحده اما مع نفسه واما ان يمسك له شخص اخر المصحف فهو والثاني يقرأ فاذا اخطأ ينبهه الشخص الثاني - [01:11:41](#)

واما جماعة فلا يفعل والصحابة لا شك كانوا يعني يحرصون على تثبيت القرآن الكريم وما كانوا يقرأون جماعة نعم فانا اوصي هذا الشخص ومن يسمعي بعدم القراءة الجماعية. نعم. احسن الله اليكم نفسه يا شيخ يقول ما - [01:12:07](#)

صحة الاثر الوارد عن ابن عباس رضي الله عنهما حينما سئل عن معنى قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون حيث قال كفر دون كفر هذه اللفظة لم تثبت هذه اللفظة لم تثبت - [01:12:26](#)

وانما جاء في رواية اقوى ليس الكفر الذي تذهبون اليه نعم هذه لم تثبت عن ابن عباس طبعاً وانما جاءت عن تلاميذه. نعم احسن الله اليكم. سائلة تقول تركت ابنتي عندي بعض الحلي من - [01:12:42](#)

الذهب والماس وغيرها قبل سفرها امانة حتى ترجع. ثم اتصلت علي من بلدها تبين انها تريد بيعها والتصدق بثمنها. فقلت قلت لها انا اشتريها منك واوصل ثمنها لمن يحتاجها. فهل هذا البيع صحيح ام لا - [01:13:00](#)

لا بأس بذلك اذا قالت الام لابنتها انا اريد ان اشتري هذه الحاجة وان كانت هي مودعة عندها فهذا لا بأس ما في مانع من ذلك ما في ما نعمل ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول هل ورد حديث صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم بالتداوي بالسنة - [01:13:17](#)

هذا الحديث الوارد غير صحيح الحديث صحيح. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول يا شيخ ما هي نصيحتكم لي وانا احاول ان اعالج قلبي القاسي؟ الغارق بالذنوب. وكل ما حاولت شيء عاد قلبي - [01:13:40](#)

الى قسوته وضنكه مع اني اريد الخير دلونا يا شيخ على ما ينير لنا قلبنا هذا السؤال طبعاً سؤال مهم ولا شك الانسان مسلم يريد ان يزداد ايمان وان يتنور قلبه بالعلم - [01:13:58](#)

وبالايما ن ويريد ان يزداد يقين وهداية وطاعة واقبال على الله عز وجل فبحمد الله ما من مسلم الا وهو في الغالب يريد ذلك فانا اوصي نفسي وهذا السائل بسلوك الطرق الشرعية ومن هذه الطرق فيما نحن بصده تطبيق العلم - [01:14:15](#)

التطبيق العلم ينمي الايمان وينمي العلم بالله عز وجل وايضا يصاحب اناس من اهل العلم لانه هو سلف طريق العلم ولا يخفى ان الصحة الصالحة ايضا لها اثر كبير في زيادة الايمان واليقين. وعلى حسب صحة الانسان. يعني - [01:14:39](#)

كان من اهل الخير فانه سوف يكون مثله وان كانوا بعكس ذلك ايضا والعياذ بالله سوف يكون مثلهم الا ان يشاء الله وبالنسبة اذا صاحب اهل الخير كلما كانوا اكثر علماً وايماناً و يقيناً كلما كان ان شاء الله يرجي ان يكون مثلهم ايضا وهكذا - [01:14:59](#)

فاقول طبيب العلم هو من الاسباب التي تنمي الايمان واليقين وهذا يدعوك ما تقدم الى مجالسة اهل العلم واهل الخير واهل الذكر ايضا هذا يدعوه الى ان تحفه الملائكة ويذكره الله فيمن عنده - [01:15:20](#)

فهذا له اثر على يقين الانسان وايمانه نعم كذلك ايضا المحافظة على العبادات هذا مما يقوي الايمان فليحرص الانسان على المحافظة على العبادات وبالذات الصلاة الخاشعة فالانسان لو صلى صلاة مثلاً وهو خاشع فيها سوف يجد من قوة الايمان واللذة الشيء الكبير - [01:15:43](#)

والعكس بالعكس الصلاة اللي يؤديها وهو مستعجل يكثر فيها من الهواجيس فيكون اثرها قليل عليه فليحرص على الصلاة الخاشعة وليحرص كذلك ايضا على القراءة بتدبر قراءة القرآن ولو ان الانسان قضى في اليوم خمسين اية مثلاً بتدبر واستمر على ذلك سوف يجد من الايمان واليقين الشيء الكثير. اما اذا كان - [01:16:17](#)

قد يقوى هز وهو مستعجل ما يكون اثر القضاء عليه مثل ما لو قضى بتدبر فمسألة الصلاة وقراءة القرآن بتدبر الصلاة الخاشعة وقراءة القرآن بتدبر هذا من اعظم الاسباب في تقوية الايمان واليقين عند الانسان - [01:16:48](#)

ثم ايضا اوصي نفسي وهذا السائل ومن يسمعي بكثرة الدعاء ان الانسان يكثر من الدعاء ويلجأ الى الله انه يقوي ايمانه ويفتح عليه وآآ يرزقها التقوى والصالح فالدعاء له اثر كبير - [01:17:07](#)

وهذا شخص كان يدعو لولده بالهداية ويكثر من الدعاء توفي الاب ولا زال الابن على معصيته لكن بعد وفاة الاب هدى الله عز وجل للابن. فالدعاء امره آآ عظيم وهو سبب كبير - [01:17:25](#)



فعلى الانسان ان يكثر من الدعاء واختم جواب هذا السؤال عليه ان يبتعد عن الصحبة السيئة ويبتعد عن المعاصي والسيئات وبالذات القنوت والنظر المحوم وما شابه ذلك. يبتعد عن هذا غاية الابتعاد. هذه لا شفيع ان تجد الانسان - [01:17:45](#)

قد يستقيم ثم اعوذ بالله يكون نظرة محرمة وجلسة مع اناس سيئين وارتكاب منكر وكبير يهدم نواة من العمل الصالح من الايمان يعني قد يؤثر يؤثر تأثير كبير يعني السيئات تأثير كبير على الانسان - [01:18:05](#)

لكن لا شك كل إنسان طبعاً خطاء فعليه بالتوبة كلما اخطأنا فعلياً ان نتوب ونرجع الى الله حتى تمحى هذه الخطيئة من قلب الانسان فنستغفر الله ونتوب اليه. نعم. احسن الله اليكم - [01:18:25](#)

يقول ما صحة حديث قراءة اية الكرسي دبر كل صلاة هذا جاء من حديث محمد بن حميظ عن محمد ابن زياد عن ابي امامة رواه النسائي وصححه ابن حبان ولا بأس باسناده. نعم. احسن الله اليكم. يقول شيخنا ما حكم قراءة القرآن بالمقامات الصوتية المستخدمة - [01:18:41](#)

بالموسيقى قصد تحصيل الخشوع وكذلك تخشيع الناس في الصلاة. لا يفعل هذا غلط فعل هذا غلط وانما يحاول الانسان يحسن صوته بدون هذه الاشياء نعم احسن الله اليكم هذا من اليمن يقول شيخنا الفاضل توجد عندنا مكتبة في احد المساجد وتوجد بها كتب مكررة - [01:19:02](#)

باخراج مكررة وبيعها لكي نشترى بدلها كتباً جديدة ينتفع بها من يأتي الى المسجد. لا هذي الكتب اذا كانت موقفة الوقف ما يجوز بيعه. الاصل في الوقف الاصل الا اذا تعطل او يعني في حالات خاصة. ولا الاصل ما يجوز بيعه - [01:19:22](#)

لكن ممكن ان يستبدلون هذه الكتب بكتب اخرى يمكن ان يستبدلون هذه الكتب يعني بكتب اخرى اللهم الا اذا كان اوقفت على نفس المسجد ووقفت على نفس المسجد والخلاصة انني انصحهم بها ان تبقى في المسجد. نعم حتى لو كان اكثر من نسخة - [01:19:42](#)

نعم احسن الله اليكم هذا سائل من الحبشة يقول احسن الله اليكم شيخنا وبارك فيكم ما صحة حديث اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك افيدونا. لا بأس باسناد اصحى بن حبان واسناد فيه احد قواة يعني في جهالة لا بأس باسناده. هذا وباللله التوفيق -

[01:20:07](#)

يقول صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:27](#)